برنامج تعليمي مقترح بأسلوب البانتومايم في تنمية الذكاء الحركي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة

حنان محمود صادق أ.د. عبد الرضا جاسم حمزة

Received: 1/6/2021 Accepted: 9/6/2021 Published: 2021

برنامج تعليمي مقترح بأسلوب البانتومايم في تنمية الذكاء الحركي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة

حنان محمود صادق أ.د. عبد الرضا جاسم حمزة
الجامعة المستنصرية/ كليـــة التربية الأساسية/قسم التربية الفنية
hanan1992m@yahoo.com
07700497927

مستخلص البحث:
ان البحث الحالي يرمي الى التعرف على(برنامج تعليمي مقترح بأسلوب البانتومايم لتنمية الذكاء الحركي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة), وللتحقق من هدف البحث اتبعت الباحثة المنهج التجريبي, واعتمدت في تصميمه للمجموعتين الضابطة والتجريبية ذي اختبار قبلي وبعدي, اختارت الباحثة عينة (30) طالب بواقع (15) طالب في المجموعة التجريبية (15) طالب في المجموعة الضابطة.درست الباحثة المجموعتين, (المجموعة التجريبية) بطريقة حسب انموذج (ADDIE) (والمجموعة الضابطة)بالطريقة الاعتيادية, والنتائج التي حصلت الباحثة عليها:
1. ارتفاع متوسط رتب درجات طلبة البحث ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي والمهاري والبعدي.
2. ارتفاع مقياس الذكاء الحركي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي ، البانتومايم، الذكاء الحركي.

الفصل الأول:
مشكلة البحث:

أن التقدم العلمي والتطور التكنولوجي، الذي أصبح سمة عالمنا المعاصر، وحتى يستطيع الأفراد التفاعل مع هذا العالم، والمساهمة في تطور مجتمعهم أصبح الاهتمام بالثروة البشرية ضرورة حتمية لتقدم المجتمعات، ومن الطبيعي أن عصر تكنولوجيا المعلومات، لا بد أن يتطلب تغييرات جوهرية في أغلب مجالات الحياة.، ويعد مجال التعليم من المجالات الأساسية التي يتناولها هذا التغيير، بداية من المفاهيم والمسميات الأساسية إلى كافة مكونات النظام التعليمي" اذ يرى بعض العلماء أن التغير والتطور الذي حدث في المجتمعات البشرية، يشير بوضوح إلى مدى الحاجة إلى قياس و تنمية قدرات الذكاءات المتعددة لدى الأفراد وبطرق وأساليب حديثة، لان معظم أهداف الشعوب لا يمكن إنجازها إلا بالاعتماد على القدرات العقلية ومنها الذكاءات المتعددة " (رشيد، 2005 ص2)، ومن بين تلك الاساسيات التي اعتمدها موضوع الذكاء استراتيجية الذكاءات المتعددة هي النظريات التي حققت نقلة جديدة في التعامل مع الذكاء الانساني وتطويره" وتحقيق العديد من الفوائد التربوية من خلال استخدامها في المدارس ومنها زيادة قدرة التلاميذ على تنمية مهاراتهم وقدراتهم المعرفية، وكذلك دوافعهم الشخصية نحو التخصص واحترامهم لذاتهم، إن دراسة تطور الذكاءات المتعدد "تفيد في التعرف على نقاط القوة والضعف التي يمتلكها الأفراد والذي يترتب عليه تحسين الجوانب الضعيفة والعمل على تطوير الجوانب القوية وهذا بدوره يقود إلى توجيه الفرد للعمل الذي يتناسب مع قدراته والذي يمكن إن يبدع فيه (Armstrong, 1994: 4)"، اذ ان تعدد الذكاء واختلافه لدى الأفراد يقضي إتباع مداخل تعليمية-تعلمية متنوعة لتحقيق التواصل مع كل الأفراد

المتواجدين في البيئة التعليمية، حيث إن الذكاء الحركي يسمح لصاحبه باستعمال الجسم لحل المشكلات، والقيام ببعض الأعمال، والتعبير عن الأفكار والأحاسيس، والتلاميذ الذين يتمتعون بهذه القدرة يتوفقون في الأنشطة البدنية وفي التنسيق بين المرئي والحركي، ولديهم ميول للحركة ولمس الاشياء، ونظراً لاعتماد البانتومايم على لغة الجسد ودلالاتها الحركية لإيصال المعاني والافكار الى المتلقي بدلا عن الكلام ،فقد اصبحت الحاجة ضرورية لتدريب الطلبة وتطوير امكانياتهم الحركية في مهارات البانتومايم وذلك من أجل تطوير الذكاء الحركي لديهم، لاعتماده لغة الجسد ودلالتها الحركية بديلاً مثالياً لغياب الكلام في إيصال المعنى والأفكار إلى المتلقي، وتتطلب تنمية الذكاء الحركي من خلال مهارة البانتومايم لآلية تنظيم وتحديد اشتغال الحركات ودلالتها داخل المنظومة التعليمية وهذا ما ينسحب بدوره على طلاب معهد الفنون الجميلة ، ويتطلب هذا الأداء توصيفا لطبيعة الحركة وعلاقتها بمهارة البانتومايم وكيفية تنمية الذكاء الحركي وتطوير الحركات لدى الطلبة ومنحها طاقة تعبيرية، فأن الحاجة أصبحت ضرورية لتدريب طلبة معهد الفنون الجميلة وتطوير امكانياتهم الحركية في مهارات البانتومايم، إذ أشارت دراسة (عدي: 2020)* إلى أهمية الذكاء الحركي بالنسبة للطلبة لكن على حد علم الباحثة لا توجد دراسة تتضمن موضوع البانتومايم والذكاء الحركي مما دفعها الباحثة القيام بالبحث الحالي,فضلا على عينة مكونة من (15) طالب في معهد الفنون الجميلة للبنين وجدت الباحثة ضعف من خلال إجاباتهم ومن خلال الأداء المهاري، انطلاقاً مما سبق تبلور الباحثة التساؤل الآتي وتسعى من خلال بحثها إلى بلوغ الإجابة الناجحة له:

- هل يساهم برنامج تعليمي مقترح باسلوب البانتومايم في تنمية الذكاء الحركي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة؟

أهمية البحث:

اضافة تتجلى اهمية البحث الحالي بما يأتي:

.1سيكشف البحث الحالي من خلال النتائجعن مدى نجاح أسلوب البانتومايم في تنمية الذكاء الحركي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة.

2.إن تصميم البرنامج التعليمي لتنمية الذكاء الحركي يمكن الإفادة الدراسات ألاخرى والباحثين المتمين بهذا المجال من الدراسة الحالية بمجال تصميم البرنامج التعليمي لتنمية الذكاءآخرين.

3.قد يشكل البرنامج أداة بيد مدرس مادة البانتومايم في معهد الفنون الجميلة لاعتماده في تعليم مادة البانتومايم المهاري والمعرفي واتقان مهاراته الأساسية.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

1. تصميم برنامج تعليمي مقترح في أسلوب البانتومايم لتنمية الذكاء الحركي لطلبة معهد الفنون الجميلة.

2. حجم الاثر للبرنامج التعليمي من خلال تجريبه على عينة من طلبة المرحلة الخامسة- معهد الفنون الجميلة.

فرضيات البحث:

للتحقق من الهدف الاول قامت الباحثة بصياغة فرضيات الصفرية كالاتي:

1.الفرضية الاولى: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تحصيل طلبة المرحلة الخامسة – معهد الفنون الجميلة بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة، على الاختبار التحصيلي المعرفي لمادة البانتومايم بعدياً).

2.الفرضية الثانية: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تحصيل طلبة المرحلة الخامسة– معهد الفنون الجميلة، بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة على الاختبار المهاري لمادة البانتومايم بعدياً)

3.الفرضية الثالثة: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تحصيل طلبة المرحلة الخامسة – معهد الفنون الجميلة بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في مقياس الذكاء الحركي بعدياً).

حدود البحث:

1. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي2020-.2021

2.**الحدود المكانية** :معهد الفنون الجميلة للبنين/الصباحي-بغداد.

3.الحدود الموضوعية: مادة التمثيل الصامت/الذكاء الحركي.

تحديد المصطلحات:

1.البرنامج التعليمي:

عرفه (هندام وجابر ,1987) بانه:

"نشاط يستهدف تغيير الافراد على نحو ما, فيضيف معرفة إلى ما لديهم من معرفة, ويمكنهم من أن يؤدوا مهارات لم يكونوا قادرين على أدائها بدونه ويساعدهم على تنمية فهم واستبصار المعنى". (هندام وجابر1987,ص121)

التعريف الاجرائي:

" الخطوات المتسلسلة التي يتم بوساطتها إستخدام مواقف تستند إلى الذكاء الحركي لجعل المتعلم يتفاعل مع المواقف والمتغيرات التي تؤدي إلى تنمية الذكاء الحركي لكونه أحد المخرجات التعليمي المطلوبة في التدريس عند طلبة المرحلة الخامسة في مادة التمثيل الصامت في معهد الفنون الجميلة للبنين.

2. **البانتومايم:**

يعرفه (مجدي،1974) بأنه:

"فن يعتمد على الإيماءة والحركة دون الصوت". (مجدي، 1974، ص378)

3. التنمية:

يعرفها: (محيي الدين، 1978) بأنها:

"تغيير جوهري لأنماط الحياة التقليدية يتناول تغيير الإتجاهات نحو القيم الموروثة وأتباع أهداف ووسائل جديدة". (محي الدين،1978، ص17)

4. **الذكاء الحركي:**

يعرفه (جابر، 2003) بأنه:

" الخبرة والكفاءة في إستخدام الفرد لجسمه ككل لإنتاج الأشياء وتحويلها"

(جابر، 2003، ص11)

الفصل الثاني
البرنامج تعليمي

التصميم التعليمي:

أنبثق هذا العلم من العلوم النفسية وأهمها العلوم السلوكية والعلوم الإدراكية المعرفية والتي تم ذكرها أعلاه، حيث ظهر علم التصميم التعليمي في أواخر القرن الماضي من العقود الثلاثة الأخيرة منه تحديداً وتعود أصوله إلى عملية التعليم والتعلم. "أن ما يعرف بإسم علم تصميم التعليم هو علم يصف الإجراءات التي تتعلق بإختيار المادة التعليمية (الأدوات، والمواد، والبرامج، والمناهج) المراد تصميمها وتحليلها وتنظيمها وتطويرها وتقويمها وذلك من أجل تصميم مناهج تعليمية تساعد على التعلم بطريقة أفضل وأسرع وتساعد المعلم على إتباع أفضل الطرائق التعليمية في أقل وقت وجهد ممكنين "(الحيلة، 2012، ص30)

أهمية التصميم التعليمي:

يتميز التصميم التعليمي وتطبيقاته العملية في المجال التربوي بأهمية كبرى في سبيل جعل العملية التعليمية أكثر ضبطاً وبالتالي العمل المستمر على تطويرها وتكمن أهمية التصميم التعليمي من خلال عدة ملامح يمكن إيجازها كالآتي: (خميس، 2003، ص10-11)و. (سلامة، 2001، ص298)

1. علم التصميم يسعى للربط بين الأفكار والمبادئ النظرية والتطبيقات وبدونه لن يكون للنظريات نفع ملموس، كما يكون للتطبيقات قيمة تذكر.
2. التصميم التعليمي ينظر إلى مكونات العملية التعليمي بأنها كل متكامل، بحيث يسعى إلى تنظيم محتوياتها والتحكم في عمليات إنجاز أهدافها لأن التعليم منظومة تشمل على مكونات متفاعلة ومتداخلة لذلك يجب معالجته من خلال مدخل المنظومات في التعليم هو عمليات التصميم التعليمي.
3. التصميم التعليمي يسعى لأحداث تغيير وتطوير منظومي شامل للتعليم في جميع نواحي العملية التعليمية التعلمية وعدم الإكتفاء بالتغيير في الجزئيات فقط، لأن التعليم إذ يؤكد (بادرول وريجليوث) منظومة تشمل على مكونات مترابطة ولابد من أخذ ذلك في الحسبان إذا أردنا فعلاً تغييراً شاملاً وجذرياً.
4. مواجهة التغير السريع الذي يشهده عالمنا المعاصر والتطور التكنولوجي الذي غزا جميع جوانب الحياة لذا علينا أن نبحث عن أفضل الطرق والإستراتيجيات التعليمية التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة في أقصر وقت وجهد، وأن علم التصميم التعليمي هو الذي يزودنا بهذه الطرق والإستراتيجيات في صور وأشكال وخرائط مقننة.
5. يقدم التصميم التعليمي نماذج لتطوير أداء المعلم والمتعلم من خلال إتباع طرق وإستراتيجيات التعليم الفعالة التي تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية بأقصر وقت وأقل جهد ممكن، وتزيد من فعالية وكفاءة المواقف التعليمية التي تصمم وفق نموذج محدد معالمه، وتقلل هذه النماذج من التخبط والعشوائية في الأداء.

مفهوم البانتومايم:

اهتدى الانسان القديم إلى الإشارات والعلامات في التعامل اليومي في أسلوب الحياة قبل اكتشاف اللغة التي حاول من خلالها محاكاة الطبيعة عبر حركتها وأصواتها التي عبرت عن التحام الإنسان بالطبيعة وبغيره من الناس وصولاً إلى خلق فهم متبادل بين الإنسان والعالم وإيجاد أواصر وعلاقات مشتركة بينهما, "يعود مصطلح بانتومايم-pantomimos-الى كلمتين يونانيتين هما(panto) وتعني الكل (mimeomai) وتعني الذي يقلد كل شي، وقد اطلق هذا اللفظ على الممثل عند الرومان, حيث يكون من الاسهل على الجمهور ان يرى من ان يسمع , حيث صار من لإمكانات

لغة الجسد قدرة تحقيق فعل نقل الرسالة والتواصل بسياق لا يقل عن اهمية السياق اللغوي للكلمة".(الجزائري,2013,ص11), ولقد حاول الإنسان في بداية حياته أن يصف مغامراته ومشاعره ومعايشته وألمه وصراعه بالحركات، وربما مزج معها الصوت والإيقاع،" وجاءت الحركة كوصف يلحق القول بالفعل لإيقاظ الشعور لديه ولدى من يستمع إليه" (عوني,1990, ص11),فلغة الإنسان في مراحل فكره البدائية مرتبطة بمعرفته بالطبيعة واكتشاف الأشياء وعلاقتها الغائية به، وقد تمت هذه المعرفة تدريجياً مما أدى الى أن يطلق عليها مسميات أو علاقات إشارية تحدد معناها مأخوذة عن طريق محاكاته للطبيعة وأصواتها وأشكالها الحركية "وكان ذلك نوعاً من التمثيل الصامت يشترك فيه الجسم والإيماءة, تخلق موضوع مفهوم لدى المتلقي، فاللغة الأصلية إذن هي مزيج من الكلمات والتنغيم الموسيقي والإيماءات الرامية إلى المحاكاة" (أرنست، 1973، ص41).

لأنه يشترك فيه مفاصل الجسم من اشارات وحركات وايماءات تخلق موضوع مفهوم لدى المتلقي أحد أكثر وسائل التعبير الذاتي قدما. وكان الانسان يستخدم المايم ليعبر بشكل مسرحي عن دياناته , ورموزه , وأساطيره, وتقاليده, وعن عصوره.

الذكاء الحركي:

"ظهرت كلمة ذكاء على يد الفيلسوف الروماني الشهير شيشرون وهي كلمة لاتينية معناها الحكمة Inleigentiaوبالانجليزية والفرنسية Inleigence وتعني لغوياً الذهن Intellect والفهم والحكمة Undersaudingوترجمة للعربية بلفظ ذكاء "(يوسف,2011,ص297)

مصطلح الذكاء في اللغة العربية هو تمام الشيء. وسرعة الفهم ويرجع اصل الكلمة الى القول ذكت النار ذكوا , ذكا , ذكاء اي اشتداد، واشتعال لهيبها ." ويقال الامر ذاته للشمس والحرب والريح ويقال كذلك ذكاء فلان ذكاء اي أسرع فهمه وتوقد " (الرازي, 1989ص223)

وايضا هناك تعريف او تفسير اخر للذكاء ومصطلح الذكاء في اللغة العربية يعتقد(كاردنر) أن القدرات الذهنية للإنسان يمكن عدها جملة من القدرات والمهارات التي يطلق عليها ذكاء ما من شخص سوي الا ويملك الى حد ما هذه الذكاءات , ويختلف ألافراد فيما بينهم عن طريق الكيفية التي يوظف بها كل واحد منهم كفايته لتحديد الطريق الملائم للوصول الى الاهداف التي يتوخاها" (حسين, 2006,ص21) وهناك عدة أنواع من الذكاء منفصلة نسبيا عن بعضها بعض فالأشخاص المختلفون يملكون أنواعا مختلفة من الذكاء فبعض الشخاص قد يبدون قدرات واعدة في اللغة وآخرون يتفوقون في الموسيقى وآخرون لديهم القدرة المتميزة في الرياضيات اكثر من غيرهم " (علاونة,2009,ص39). وقد حاول كثير من علماء النفس تعريف الذكاء عن طريق الربط بينه وبين بعض جوانب النشاط الإنساني . ولذلك تعددت التعريفات ،" فيرى بعضهم أن الذكاء هو القدرة على التعلم ، أي يربطون بين التحصيل المرتفع والذكاء المرتفع والعكس صحيح أيضا .

الدراسات السابقة:

1. دراسة (ليلى 2020) رسالة ماجستير.

(تباين الاداء بين الانواع التمثيلية الصامتة)

هدف الدراسة:كشف تباين الاداء التمثيلي بين الانواع التمثيلية الصامته المختلفة في العروض المسرحية. يتكون مجتمع البحث من الممثلين والاداء التمثيلي للعروض المسرحية الصامتة التي عرضت في بغداد والعالم في الفترة الزمنية من عام 2010 الى عام 2019.استخدم الباحث المنهج الوصفي في تحليل العينةاستخدم الباحث اداة الملاحظة في تحليل عينته.

. دراسة(عدي,2012)رسالة ماجستير:
اثر استراتيجية الذكاءات المتعددة في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية لمادة المسرح المدرسي.
يهدف البحث الى:

1. التعرف على اثر استراتيجية الذكاءات المتعددة في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة المسرح المدرسي
2. قياس اثر الخطط التدريسية من خلال تطبيقها على عينة تجريبية من طلبة الصف الثالث –قسم التربية الفنية – كلية التربية الاساسية للعام الدراسي (2011-2012).

يتمثل مجتمع البحث من طلبة الصف الثالث في قسم التربية الفنية– كلية التربية الاساسية – (الجامعة المستنصرية) / الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2011 – 2012، والبالغ عددهم (56) طالباً وطالبة لكونهم يدرسون مادة المسرح المدرسي.

مناقشة الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة الأولى **(ليلى:2020)** في محاولة التعرف على البانتومايم إلا أنها اختلفت عنها بإجراءات البحث والفئة المستهدفة ، وإنها تناولت التمثيل الصامت دون الخوض بمهارات الذكاء الحركي .

أما ما يخص دراسة (عدي,2012) التي تناولت اثر استراتيجية الذكاءات المتعددة في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية لمادة المسرح المدرسي, فقد اتفقت مع الدراسة الحالية في حين تناولت الذكاء الحركي لكن لم يتطرق بوجه خاص إلى الذكاء الحركي فقد تناولت الدراسة بوجه عام للذكاء الحركي واتفقت أيضاً اتباع المنهج التجريبي إلاّ أنها اختلفت في الجهة المستهدفة فقد استهدفت الدراسة الحالية طلبة معهد الفنون الجميلة في حين استهدفت دراسة عدي طلبة المرحلة الجامعية، واختلفت أيضاً دراسة عدي التي لم تتطرق إلى البانتومايم.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الفصل وصفاً تفصيلياً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة من خلال تحديد مجتمع البحث وعينته وتصميم أدوات بحثها.

منهج البحث:

بما أن البحث الحالي يهدف إلى تصميم برنامج تعليمي مقترح في أسلوب البانتومايم في تنمية الذكاء الحركي لطلبة معهد الفنون الجميلة، وهو يعد من البحوث التجريبية، فقد اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي.

التصميم التجريبي :

اعتمّدت الباحثة على التصميم التجريبي، فقد تطلب الأمر إختيار التصميم التجريبي الذي يمكن تصميم إجراءات البحث على وفقه، وعليه اختير التصميم التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية لتحقيق أهداف الدراسة إذ ضم التصميم التجريبي الاختبارين القبلي والبعدي كونه يتلائم مع إجراءات البحث الحالي

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طلبة معهد الفنون الجميلة/ المرحلة الخامسة/ الدراسة الصباحية والبالغ عددهم (30)، طالباً بواقع (15) طالب العينة التجريبية, و(15)طالب العينة الضابطة.

عينة البحث:

بما أن الباحثة اعتمدت على المنهج التجريبي في تصميم إجراءات بحثها أذ تطلب الأمر أن تقوم بتدريب عينة من طلبة المرحلة الخامسة/ معهد الفنون الجميلة على مهارات البانتومايم.

تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) :

1) العمر الزمني محسوباً بالأشهر:

2) اختبار رافن للذكاء:

3)اختبار التحصيل المعرفي:

جدول (1)

نتائج اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في التحصيل المعرفي

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	القيمة مان وتني		الدلالة عند مستوى (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	15	16,77	251,50	93,500	23	غير دالة احصائياً
الضابطة	15	14,23	213,50			

الاختبار المهاري:

جدول (2)

نتائج اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في متغير الاختبار المهاري

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	القيمة مان وتني		الدلالة عند مستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	15	16,90	253,50	91,500	23	غير دالة احصائياً

مقياس الذكاء الحركي:

جدول (3)

نتائج اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في الذكاء الحركي

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	القيمة مان وتني		الدلالة عند مستوى (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	15	16,00	240	105,000	23	غير دالة احصائياً

معامل الصعوبة للفقرات :

قوة تمييز الفقرات: قامت الباحثة بحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي وبذلك تعد فقرات الاختبار جيدة ومعامل تميزها مقبول ، إذ أن المتخصصين يعدون الفقرة المقبولة إذا كان معامل التمييز (0,20) فـأكثر, لذا تعد فقرات الاختبار مقبولة من حيث قدرتها التمييزية ولذلك لم تحذف أي منها .

جدول (4)
معاملات الصعوبة والقوى التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي

رقم الفقرة	الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا	الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	عدد الاجابات الصحيحة للفئتين	معامل السهولة	معامل الصعوبة	القوة التمييزية
اختبار الاختيار من متعدد						
1	13	10	23	0,45	0.55	0.56
2	11	13	24	0,54	0.46	0.49
3	9	14	23	0,47	0.53	0.55
4	10	11	21	0,51	0.49	0.52
5	11	7	18	0,52	0.48	0.50
6	13	11	24	0,47	0.53	0.48
7	14	14	28	0,49	0.51	0.57
8	11	12	23	0,47	0.53	0.53
9	8	9	17	0,52	0.48	0.47
اختبار الصح والخطأ						
10	12	10	22	0,47	0.53	0.47
11	10	11	21	0,46	0.54	0.50
12	13	14	27	0,49	0.51	0.46
13	9	11	20	0,5	0.50	0.46
14	8	9	17	0,47	0.53	0.51
15	13	14	27	0,47	0.53	0.53
16	14	11	25	0,46	0.54	0.45
17	9	7	16	0,48	0.52	0.51
18	7	12	21	0,47	0.53	0.58
19	10	9	19	0,49	0.51	0.49
20	13	14	27	0,46	0.54	0.45
املأ الفراغات						
21	11	9	20	0,47	0.53	0.42
22	8	12	20	0,43	0.57	0.50
23	7	9	16	0,47	0.53	0.51
24	12	14	26	0,46	0.54	0.44
25	14	12	26	0,45	0.55	0.55
26	10	14	24	0,47	0.53	0.48
27	14	12	26	0,52	0.48	0.41
28	13	14	27	0,54	0.46	0.49
29	10	9	19	0,55	0.45	0.53
30	12	6	18	0,49	0.51	0.57

فاعلية البدائل الخاطئة :

أجرت الباحثة تحليل إحصائيا لاستخراج فعالية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار الاختيار من متعدد من خلال قسمة العينة الى مجموعتين اعلى (50% من الدرجات، وأدنى 50% من الدرجات واتضح من ذلك أن بدائل فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي جميعها فعالة وبذلك تعد جميعها مناسبة

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

قامت الباحثة باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار ، وذلك بالاعتماد على درجات إفراد العينة والبالغة (30) استمارة وبعد استعمال معامل ارتباط بوينت بايسيريال للفقرات لكون الفقرات ثنائية الدرجة متقطعة (الاختيار من متعدد، الصواب والخطأ) ، اتضح أن معاملات الارتباط كلها دال إحصائيا عند موازنتها بالقيمة الحرجة والبالغة (0,361) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (28).

المؤشرات الاحصائية للاختبار التحصيلي المعرفي

المؤشرات الإحصائية وجدول(5) يوضح ذلك.

جدول (5)
المؤشرات الإحصائية لاختبار التحصيل المعرفي

ت	المؤشرات الإحصائية	القيم
1	الوسط الحسابي	16,03
2	الوسيط	16
3	المنوال	15
4	الانحراف المعياري	2,327
5	التباين	5,413
6	الالتواء	0,239
7	التفرطح	0,247
8	المدى	10
9	أقل درجة	11
10	أعلى درجة	21

القوى التمييزية للفقرات :

حسبت الباحثة القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات اختبار الاداء المهاري بمعادلة التمييز للأسئلة المقالية والجدول (6) يوضح معامل الصعوبة والتمييز لكل فقرة. وأنَ الفقرة الاختبارية الجيدة هي التي يكون معامل تمييزها أعلى من (0,20) . وبذلك فأن جميع فقرات الاختبار تعد صالحة من حيث معامل التمييز .

جدول (6)
معاملات الصعوبة والقوى التمييزية لفقرات الاختبار المهاري

رقم الفقرة	المجموع الكلي للتكرار في وزن الفقرة للمجموعة العليا	المجموع الكلي للتكرار في وزن الفقرة للمجموعة الدنيا	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	11	14	0,56	0,44	0,4
2	13	9	0,6	0,4	0,59

الفصل الرابع
نتائج البحث ومناقشتها

عرض النتائج وتفسيرها:

يهدف البحث الحالي إلى:

* تصميم برنامج تعليمي مقترح بأسلوب البانتومايم في تنمية الذكاء الحركي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة.

الفرضية الاولى: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تحصيل طلبة المرحلة الخامسة – معهد الفنون الجميلة بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة ،على الاختبار التحصيلي المعرفي لمادة البانتومايم بعدياً).

للتحقق من صحة الفرضية استخرجت الباحثة متوسط الرتب للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

جدول (7)
نتائج اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في اختبار التحصيل المعرفي البعدي

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	القيمة مان وتني		الدلالة عند مستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	15	22,67	340	5	23	دالة احصائياً
الضابطة	15	8,33	125			

تبين من جدول(7) والبالغ (22,67) بمجموع رتب (340), أما متوسط رتب المجموعة الضابطة فبلغ (8,33) بمجموع رتب (125), فبلغت قيمة مان ويتني المحسوبة (5) وهي اصغر من قيمة مان ويتني الجدولية والبالغة (23), وعند مستوى دلالة (0,05) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلبة مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية, وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى التي تؤكد أنّ ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي.

الفرضية الثانية: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تحصيل طلبة المرحلة الخامسة– معهد الفنون الجميلة، بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة على الاختبار المهاري لمادة البانتومايم بعدياً)

للتحقق من صحة الفرضية استخرجت الباحثة متوسط الرتب للمجموعة التجريبية والمجموعة والضابطة.

جدول (8)

نتائج اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في الاختبار المهاري بعدياً

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	القيمة مان وتني		الدلالة عند مستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	15	21	315	3	23	دالة احصائياً
الضابطة	15	10	150			

تبين من جدول(8) والبالغ (21) بمجموع رتب (315), أما متوسط رتب المجموعة الضابطة فبلغ (10) بمجموع رتب (150), فبلغت قيمة مان ويتني المحسوبة (3) وهي اصغر من قيمة مان ويتني الجدولية والبالغة (23), وعند مستوى دلالة (0,05) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلبة مجموعتي البحث في اختبار المهاري ولصالح المجموعة التجريبية, وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية التي تؤكد أنّ ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعتي البحث في الاختبار المهاري البعدي

الفرضية الثالثة :("لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تحصيل طلبة المرحلة الخامسة – معهد الفنون الجميلة بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبة ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في مقياس الذكاء الحركي بعدياً).

للتحقق من صحة الفرضية استخرجت الباحثة متوسط الرتب للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

جدول (9)

نتائج اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في الذكاء الحركي البعدي

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	القيمة مان وتني		الدلالة عند مستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	15	15،5	232,50	6,67	23	دالة احصائياً
الضابطة	15	8,83	132,50			

تبين من جدول(9) والبالغ (**15،5**) بمجموع رتب (332,50), أما متوسط رتب المجموعة الضابطة فبلغ (8,83) بمجموع رتب (132,50), فبلغت قيمة مان ويتني المحسوبة (**6,67**) وهي اصغر من قيمة مان ويتني الجدولية والبالغة (23), وعند مستوى دلالة (0,05) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلبة مجموعتي البحث في مقياس الذكاء الحركي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية, وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة التي تؤكد أنّ ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعتي البحث في الذكاء الحركي البعدي.

2.حجم الاثر للبرنامج التعليمي من خلال تجريبه على عينة من طلبة المرحلة الخامسة- معهد الفنون الجميلة:

ولتحديد حجم اثر البرنامج اعتمد الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة للمجموعتين التجريبية في الاختبار المعرفي البعدي والاختبار المهاري البعدي وجدول رقم(10)و(11) وضح ذلك:

ويمكن استخراج حجم الاثر بهذه الطريقة بقسمة مربع القيمة التائية المحسوبة على (مربع القيمة التائية المحسوبة + درجة الحرية) ، ويساعدنا معرفة حجم التأثير على تحديد مقدار الأثر النسبيّ للبرنامج ، وبعد استخراج قيمة مربع ايتا نقارنها بالمعايير الاتية:

الأثر بسيط : 0,01 .

الأثر متوسط : 0,06.

الأثر عالي : 0,14.

1. تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي البعدي كما موضح في جدول (10).

جدول (10)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة
التجريبية	18,30	1,324	28	5,243
الضابطة	16,42	1,214		

وبعد تطبيق معادلة مربع ايتا بلغ حجم الأثر (0,56) ولهذا يعد حجم الأثر للانموذج في التحصيل المعرفي البعدي ذو اثر عالي للمجموعة التجريبية.

3. تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار المهاري البعدي كما موضح في جدول (11).

جدول (11)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار المهاري

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة
التجريبية	4,23	1,676	28	4,278
الضابطة	2,45	1,156		

وبعد تطبيق معادلة مربع ايتا بلغ حجم الأثر (0,59) ولهذا يعد حجم الأثر للبرنامج في اختبار المهاري البعدي ذو اثر عالي للمجموعة التجريبية.

3. تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الذكاء الحركي البعدي

وبعد تطبيق معادلة مربع ايتا بلغ حجم الأثر (0,61) ولهذا يعد حجم الأثر للبرنامج في الذكاء الحركي ذو اثر عالي للمجموعة التجريبية.

تفسير ومناقشة النتائج:

إن نتيجة البحث الحالي واضحة في مجموعتين البحث التجريبية والضابطة من خلال البرنامج واثره الايجابي في تحسين الاداء الحركي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة للبنين, وترى الباحثة ان التفوق قد يعود للأسباب الاتية:

1. بساطة البرنامج ووضوح فقراته ساعد الطلبة في معهد الفنون الجميلة للبنين على الشعور بالارتياح والاستمتاع والبهجة مما زاد الرغبة لديهم من الوصول الى الاهداف المحددة.
2. كان للبرنامج دور كبير للطلبة في المشاركة الفعالة في طرح الأفكار والابتعاد عن الخوف مما عزز ثقتهم بأنفسهم من خلال تمارين البانتومايم.
3. أن النماذج والأنشطة والفعاليات التي تم عرضها على المجموعة التجريبية كان لها أثر كبير وواضح في تحسين وتنمية الذكاء الحركي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة.

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة استنتجت الباحثة ما يأتي:

1. اثر البرنامج التعليمي في مادة التمثيل الصامت في معهد الفنون الجميلة للبنين واثره في تنمية الذكاء الحركي للطلاب, وهذا ما ينحسب على بقية المواد الفنية التي تتطلب ذكاء حركي وعللى مرحلة الجامعة.
2. تفوق المجموعة التجريبية على المجمعة الضابطة بالاختبار البعدي, لتعرضهم للبرنامج التعليمي الذي اعدته الباحثة والذي تضمن مجموعة من الاطر التي قسمت المهارة الى مهارات فرعية والتي تظهر الى المتعلم مبسطة وموضحة لخطوات المهارة العامة.
3. أن تعلم مهارات البانتومايم يكون في أحسن أحواله، أن تم تحليله إلى أجزاء تركيبية وتوزيعها منطقياً تبعاً لدرجة تعقيدها إذ يتم تعلمها بشكل متدرج وموضوعي من السهل إلى الصعب .

التوصيات:

في ضوء النتائج والاستنتاجات، يمكن للباحثة أن توصي بما يأتي:

1. الاعتماد على البرنامج التعليمي المقترح في البحث الحالي في المؤسسات التدريسية ذات العلاقة (معاهد وكليات الفنون الجميلة) التي يدرس فيها مادة البانتومايم لثبوت فاعليته وقدرته في تطوير مهارات الطلبة.
2. تدريب مدرسي ومدرسات التربية الفنية العاملين في حقل تدريس التربية الفنية ضمن مدارس المرحلة الأساسية على مهارات البانتومايم لغرض تطوير مهارات المتعلمين في هذا المجال.
3. استفادة مراكز تطوير الكفايات المهنية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي من المحتوى التعليمي المعد في البحث الحالي على وفق الانموذج توليفي، واستعماله في مواد دراسية أخرى لثبوت فاعليته.

المقترحات:

استكمالاً للبحث تقترح الباحثة إجراء عدد من الدراسات الآتية:

1. برنامج تعليمي لتدريب معلمي ومعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية على مهارات البانتومايم.
2. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات ومتغيرات لم يشملها البحث الحالي.

المصادر:

1. ارنست فيشر، **الأشتراكية والفن**، ترجمة أسعد حليم، بيروت: دار القلم، ط1، 1973
2.الجزائري، سليم،**البانتومايم، دراسة في المسرح الصامت**،ط1،دار الشؤون الثقافية العامة،بغداد،.2013
3.حسين، محمد عبد الهادي، **الذكاءات المتعددة أنواع العقول البشرية**، ط1، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، .2008
4.الحيلة ،محمد محمود، **تصميم التعليم نظرية وممارسة**،ط4، دار المسيرة، عمان،2012.
5.جابر، جابر عبد الحميد، **الذكاء المتعدد وفهم تنمية وتعميق**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003.
6.رشيد، فارس هارون، **الذكاء المتعدد وعلاقته بالأسلوب المعرفي تحمل، عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، .2005
7.سلامة، عبد الحافظ محمد، **تصميم التدريس**، ط1، دار اليازوردي العلمية للنشر والطباعة، عمان: 2001.
8.علاونة، شفيق فلاح، **سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة إلى الرشد**، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2009.
9.مجدي هبة، **معجم مصطلحات الأدب**، مكتبة بيروت، لبنان، 1974.
10.محي الدين جابر، **بعض الملامح العامة لأستراتيجية التنمية الصناعية في مصر جامعة الدول العربية**، الأمانة العامة، بغداد، 1978.
11.هندام، يحيى حامد وجابر عبد الحميد جابر، **المناهج اسسها وتخطيطها وتقويمها**، دار النهضة العربية، ط3، القاهرة،.1987.
12.عوني كرومي، **الأسس الأبداعية المستقبلية لتطوير التكوين الجسدي والتقني- الحركة لغة الممثل**، بحث مطبوع على الآلة الكاتبة مقدم للمهرجان المسرحي الثاني لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، الدوحة، .1990
13.يوسف، سليمان عبد الواحد، **الفروق الفردية في العمليات العقلية المعرفية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص124
14. Al-Jazaery, Salim, The Pantomime, A Study in Silent Theater, 1st Edition, House of General Cultural Affairs, Baghdad, 2013.
15. The Resource, Muhammad Mahmoud, Education Design Theory and Practice, 4th Edition, Dar Al Masirah, Amman, 2012.
16. Jaber, Jaber Abdel Hamid, Multiple Intelligence and Understanding Development and Deepening, 1st Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 2003.
17. Rashid, Faris Haroun, Multiple Intelligence and its Relationship to Cognitive Style, Bearing, Intolerance of Ambiguity among University

Students, Master's Thesis (unpublished), College of Arts, University of Baghdad, 2005.
18. Hussein, Mohamed Abdel Hadi, Multiple Intelligences, Types of Human Minds, 1st Edition, Dar Al Uloom for Publishing and Distribution, Cairo, 2008.
19. Ernst Fischer, Socialism and Art, translated by Asaad Halim, Beirut: Dar Al-Qalam, 1st Edition, 1973
20. Salama, Abdel Hafez Muhammad, Teaching Design, 1st Edition, Al Yazurdi Scientific Publishing and Printing House, Amman: 2001.
21. Mohieldin Jaber, Some General Features of the Industrial Development Strategy in Egypt, League of Arab States, General Secretariat, Baghdad, 1978.
22. Awni Karumi, The creative foundations for the future for the development of physical and technical formation - movement, the language of the actor, a paper typed presented to the Second Theater Festival of the Cooperation Council for the Arab States of the Gulf, Doha, 1990.
23. elawinatu, shafiq falah, saykulujiat altatawur al'iinsanii min altufulat 'iilaa alrushdi, dar almasirati, eaman, al'urduni, 2009.
24. hindam, yahyaa hamid wajabir eabd alhamid jabir, almanahij asisaha watakhtituha wataqwimaha, dar alnahdat alearabiati, ta3, alqahirati,.1987.
25. majdi habat, muejam mustalahat al'adbi, maktabat bayrut, lubnan, 1974.
26. .Armastrng T.(1994)**Multiple lntelligence:seven Ways to Approach Curriculm**. Educationail eadership، www thomasarmstrang،com/mu/tiple-inntelligences-htm-2k-cached.

Suggested Educational Program in the Style of the Pantomime in Development the Motor Intelligence of Students Institute of Fine Arts

HANAN MAHMOUD SADIQ
PROF. DR. ABDUL REDHA JASSIM HAMZA
University of Al- Mustansiriyah
College of Basic Education

Abstract:
This research aims to identify (a proposed educational program in the pantomime style for the development of motor intelligence among students of the Institute of Fine Arts), and to verify the goal of the research, the researcher followed the experimental approach, and relied in its design for the control and experimental groups with a pre and post test, the researcher chose a sample (30) students with (15) students in the experimental group (15) students in the control group.
The researcher studied the two groups, (the experimental group) by the method according to the (ADDIE) model (and the control group) in the usual way, and the results obtained by the researcher
1. The simplicity of the program and the clarity of its paragraphs helped the students to feel comfortable, enjoy and joy, which increased their desire to reach the specified goals.
2. The program had a great role for the students in actively participating in proposing ideas and avoiding fear, which strengthened their self-confidence.
From the foregoing, the importance of the research can be

Keywords : educational program / pantomime /kinesthetic intelligence.